من بلى الثوب اذا خلق ويروى بدل معارفها معالمها والسارية بالرفع عطف
على البلى جمع سارية وهي السحابة التي تأتي ليلا والوابل جمع وابلة من الوبل
وهو تتابع المطر وسيلانه قوله وقيل الشنفرى سرت قربا احيانا وهاتسلسل
صدرها وتشرب بالفا الاذر بعدها والاذر النهر جمع الاذرة وقربا بفتحتين سير
الليل وهو حال من الضمير في سرت والشاهد في احيانا وهاتسلسل اي تصوت
والاحيان جمع حنو كلمعان الآء وهو الجانب قوله وقال الآخر ثم اجعلا عنق المساء
بهم يلفون الارض هدا بالاذر والشاهد في عنق المساء
المساء بهم والعنق بفتح الآء مصدر عنق به الطيب بكسرها اذا لزق به اراد ان
الليل لما اظلم لازمة لهم يلتحفون من لحفت الرجل لحفا اذا طرحت عليه اللحاف
والجملة حال ثانية وهدا بالاذر مفعول وهو بضم الهاء الخراف الاذر اي بحرون
ازهر على الارض من الخيلاء ويغطونها بها قوله وانشد ابو علي اي الفارسي في المغفال
اسم كتاب له ولما جنان الليل مآب عامر اي جعفر سريعة لم يعرق قال
سلامة بن جندل وجنان الليل ظلمته وآب اي رجع والشاهد في سريعة لم يعرق
قوله كقولهم حظيان بنات صلفين كذا بالنسخ وعرفته هكذا يقال حظيت المراة عند
زوجها حظوة بكسر الحاء وضمها وحظة اذا صارت عنده ذات حظوة ومنزلة ويقال
صلفت المراة تصلف صلفا بفتح اللام وكسرها اذا لم تحظ عنده وابغضها وحظيين
جمع حظي وصلفين جمع صلف وبنات جمع بنة بالفتح وهي زوجة الابن وجمع ايضا
على كنائن كما سيجيء لبنته ذكره الجوهري وبنات وكنات محولان عن الفاعل اذ الاصل
حظيانة بناتهم صلفانة كناتهم وانما استدرت الصفة الى غيرهما انتصابا على التمييز
والمعنى بان الاصل حظيين بناتهم صلفين كناتهم فيه نظر قوله قال سيبويه رحمه
الله وانما نصبته لانه ذكر شيء اصابه انسان فقلت هنيئا هذا عند حذف العامل

لبغ مقابله

كما

كما هو الفرض والافحق قوله تعالى كلما واشربوا هنيئا قال عن ذلك التمييز قوله
ما يسمى تبيينا او مميزا او تفسيرا او مفسرا الى وتبيينا او مبينا قوله وهو كل اسم خلط
في التعريف كونه ضابطا فادخل فيه لفظة كل كما بينته في المتعول فيه ثم لا يخفى
ما فيه من الطول فالاولى تعريف غيره لذلك بانه اسم نكرة فضلة يرفع ابهام اسم
او جملة نسبة قوله او جملة في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله اي الصناعي
او المعنوي قوله ولجر ذنبا من نحو قوله استغفر الله ذنبا لست محصيه ورب
العباد اليه الوجه والعمل الشاهد في ذنبا فانه منصوب بنزع الخافض لا التمييز
لانه وان كان نكرة متضمنا معنى من لكنه ليس ببيان ما قبله من الابهام اذ لا
ابهام ورب بالنصب صفة لله وبالرفع خبر مبتدا محذوف والوجه اي التوجه
قوله ومعروف ان من شرط التمييز ان يتقدم عامله عليه اي بناء على ان المبين
وهو الاسم المجمل الحقيقة او الفعل او شبهه النسبة عامل في المبين اخذا من
قول النظم ينصب تمييزا بما قد فسره وان كان المفسر في الحقيقة انما هو ابهام
كما بينته الشارح ومعروف معطوف على مخرج لاسم قوله احدهما ما يبين ابهام ما
قبله من اسم مجمل الحقيقة وهو ما دل على مقدار المجمل الذي بينته التمييز في
الحقيقة هو المقدار لا المقدار لا نفس المقدار قوله او عدد جعله ما دل على عدد
من قسم المقدار وهو ما تعرف به كمية الشيء المصون من جعل بعضها له تسمها
براسه قوله تصبب اي تحدر وتفقا اي تشقق يقال تفقات السحابة عن مائها
اي تشققت قوله وسرعان ذا اهالة الا اهالة الفزع والخوف وذا اما على سرعان
بتثليث حركة السين اي سريع نقلت فتحة العين الى النون لانه معدول منه
فبني عليها قاله البرهوي وقال صاحب القاموس واما سرعان ذا اهالة فاسم
ان رجلا كان له ثعجة عجفاء وروغاها يسيل من منخريها فقيل له ما هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)